

معنى عقد الزواج - فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ثم اما بعد. فنخرج مرة اخرى على موضوع الزواج والعقود من بعد ما قدمنا مقدمة فيه في خطبة سابقة تتعلق بمعنى الرحم ومعنى الاسرة ومعنى ان يدخل المؤمن ذكرا او انثى في عقد زواج - [00:00:00](#)

تحدثنا عن الرحم عن الاسرة عن هذا المعنى العظيم الذي جاء الاسلام ليبنيه للانسان في عمرانه البشري في الارض تحت ظل شريعة الاسلام وما لحقه من تحريف مع الأسف وما لحقه من تغيير وتبديل - [00:00:21](#)

وتضييع لمقاصده بسبب العادات الفاسدة والمقاصد الخارجة عن منهاج الاسلام القوي ما يسر الله من ذلك قبل. نتحدث اليوم عن امر ادق في هذا الموضوع نفسه. ادق مما سبق من المقاصد - [00:00:39](#)

في العامة لمعنى الرحم والاسرة حديث اليوم بحول الله عن معنى العقد هذا العقد الشرعي الذي يبنني عليه بعد ذلك معنى الرحم وتبنني عليه الاسرة كثير منا مع الاسف بسبب طول الامد - [00:00:59](#)

بيننا وبين الاشتغال بكتاب الله عز وجل. وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. تداولوا لهما في المجتمع بسبب طول الامد بيننا وبين هذا ضاعت معاني العقد الشرعي لدى كثير من الناس - [00:01:19](#)

والذي يدل على ذلك هو طريقة التعامل مع بناء الزواج ونقضه ونقضه اعني الطلاق هذه السهولة وهذا الاستهجان الذي يقع بين عقد زواج وعقد طلاق. كأن شيئا لم يكن كان فضلا لم يقع بين الرجل وزوجته - [00:01:35](#)

كأن رحما لم تبنى بناء على هذا العقد السابق من اكبر الاسباب في ذلك ولذلك هو استهجان معنى العقد. وعدم الاعتبار التعبدى والمقاصد الشرعي لهذا الفعل العظيم عند الله. فعل عظيم عند الله عز وجل - [00:01:58](#)

نبدأ بقوله سبحانه وتعالى العام المطلق مطلق في خطاب الامر عام في المسلمين اجمعين. وذلك قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وكثير مما ينصرف الدين ها هنا الى العقود المدنية التجارية و - [00:02:23](#)

سائل انواع عقود المعارضات وهو صحيح لكن عقد الزواج من اكبر العقود عند الله والآية لا تختص بشيء ولا تنقيد به ولا تصريح في السياق بذلك ابدا. بل هي عامة مطلقة. مطلقة في الأمر كله. يعني امر واجب للإنسان يستجاب لأمر الوفاء - [00:02:51](#)

العقود انها كانت امر مطلق وعام المخاطبين جميعا وفي سائر انواع العقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اي كل العقود من سائر الاجناس والاضرار والانواع بدءا بعقد الإسلام الذي هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذلك - [00:03:16](#)

من العقود لانه ميثاق ميثاق غليظ وفاق وعهد وكل معنى الميثاق والعهد والالتزام وما كل وما يدخل في هذه المعاني جميعا داخل تحت عموم معنى العقد فمن باب اولى واحرى ان يدخل عقد الزواج الذي هو مرتبة وسطى بين العقود الكبرى في الدين التي هي عقود اصول الدين كعقد الايمان - [00:03:41](#)

نفسه وعقد الاسلام هذا العقد الاكبر الذي يدخله المؤمن بالالتزام اي بشهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. وانقضه باحداث امر ينقض اركانا او احد اركان الايمان او احد اركان الاسلام جحودا - [00:04:11](#)

هو عقد اذن قابل للوفاء وقابل للنقض هو اذا عقد الزواج واسطة بين هذا وبين انواع العقود المدنية الدنيوية كعقود التجارات والقراءات والإيجارات وسائر انواع الإلتزامات المادية فهو وسط بين هذا وذاك - [00:04:36](#)

والمعنى الجامع المعنى الجامع للاول والآخر بما فيهما او بما بينهما من عقد الزواج والواضع معنى الجميع العقود كلها كل انواع العقود الإيمانية والإسلامية والزواجية والتجارية وما شابه ذلك معنى واحد - [00:04:59](#)

هو عبادة الله الواحد القهار ما معنى في الإسلام؟ لا معنى للعقد غير معنى العبادة اطلاقا والا فما الفرق بين دخول الرجل على امرأة قبل العقد وبعد العقد يعني من الناحية يعني الطبيعية بين قوسين يعني نسبة الى الطبيعة - [00:05:17](#)

ونسبة الى يعني العمل بيولوجي كما يعبرون ما الفرق بين هذا وبين ما يحصل على المعنى الشرعي واقباله الاسلام ويقبله الناس ما الفرق؟ ما الفرق بين دخول رجل على امرأة قبل العقد - [00:05:43](#)

وبعد شئ واحد وحينما نحقق هذا الشئ نجده معنى تعبدية يعني هل هو رضا الولي او رضا الزوجة اولا يحدث الزنا برضى المرأة ايضا اولا يحدث الزنا برضى الرجل ايضا وقد يحدثه والعياذ بالله وقد يحدث برضا - [00:05:58](#)

المرأة المشاهد الشئ من هذا المنكر الفطري قد يقع ومع ذلك لا يسمى الذي حصل زواجا ولا عقدا شرعيا. هل معنى ذلك انه حل بمال؟ حاشا لله وتواترت النصوص ان المال ليس له اثر مادي غير الاثر المعنوي. التمس ولو خاتما من حديد. ورجل تزوج امرأة على - [00:06:20](#)

آآ صدق من العلم من القرآن يقرؤها اياه فإذا الجانب المادي منعدم الذي تزوج بتعليم المرأة صورا قليلا قليلة من القرآن هذا ليس بمال ليس بثروة مادية ارضية ولكنه ثروة روحية اخروية - [00:06:47](#)

وهذا وذاك كثير فإذا فإذا المعنى المادي بمعنى رمزي. لا اثر له من الناحية المادية. يعني لتحليل العقد فعلا ولم يلقى شئ شهود شهود ايضا لكن لهم معنى تعبدية وقد يقع الإشهاد والعياذ بالله على غير ذلك من المعاني بل قد يقع المنكر امام منات الشهود وليس بين يدي شاهدين عدل - [00:07:11](#)

يحقق الإنسان المعنى فعلا ديال العقد لا يجده الا ذلك المعنى التعبدية كيف هو هاد المعنى التعبدية هذا الذي نريد ان نصل اليه باذن الله اي ان المؤمن يعقد يعقد كم المؤمنة - [00:07:42](#)

ويشهد على ذلك الشهود. هذا هو علاش قيمة الشهود؟ يشهدون على هذا المعنى والصدقات مصداقه اي يصدقه تصديق لا اقل ولا اكثر يعني الطابع كالأخاتم يدمغ عليه اشهدوا على ان هذا المؤمن يلتزم بقلب - [00:07:58](#)

الدخول في هذا الزواج عبادة لله تفريقا لفعل هذا تفريقا لفعله او بين فعله هذا بين سائر انواع اللقاءات غير الشرعية عبادة الله عز وجل اعبدوا الله بهذه الفنة استجيبوا لامره سبحانه وتعالى باتقاء الارحام - [00:08:19](#)

مما سبق بيانه في خطبة سابقة اتقوا الله الذي تساءلون به هو الارحام اتق الرحم اي انه يؤسسها اولا قبل ما تحدثنا عنه من صلة الارحام. قبل ذلك يؤسسها على مراد الله. داكشي لي بغا الله على مراد الله - [00:08:46](#)

استجابة له عبد عبد هو لا يتصرف تصرفا حيوانيا بهيميا. بل يستجيب في هذا الفعل لله. فهو يدخل اذا هذا الذي ابيح له يدخله من باب الاذن هذا شئ عظيم - [00:09:06](#)

تدخله من باب الاذن. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وفي بضع احدكم صدقة. اي الرجل يجمع يجمع زوجه يكون له بدل اجر. قالوا يعني الصحابة قالوا فيأتي احدا شهوته ويكون له بذلك اجر يا رسول الله قال بلى - [00:09:22](#)

قال قال نعم ارأيت ان وضعها في حرم؟ الا يكون عليه بذلك وزر؟ قالوا بلى. قال فكذلك اذا وضعها في حلال معناه انه دخل المباح من باب الإذن من باب لي آذن فيه الله - [00:09:42](#)

فاستجابته للإذن وعدم دخوله اليه لأنه هو عينه ما كايين فرق من باب غير مأذون معناه انه خاضع لله وهذا هو المعنى يعني تسلكوا المسلك الذي امرت به وتنتهي عن المسلك الذي نهيت عنه لما؟ لأنك لا تملك القرار لنفسك انت عبد - [00:09:56](#)

تستجيب لامر ربك هذا المعنى الرئيسي في الأمر سيصبح بمجرد هذا القصد وبمجرد هذه النية في الأصل في الأصل يصبح الفعل الذي كان حراما قبل دقائق بل قبل ثوان يصبح مباحا - [00:10:21](#)

لان العبادة احلته سبحانه الله العظيم في عقد الزواج ها الرجل ها المرا مازال ماكاين والو يعني المحدث حديث كلاهما محرم على صاحبه هي حرام عليه وهو حرام عليها. امرأة اجنبية ورجل اجنبي عنها - [00:10:41](#)

بعد كلمات قلائل. جوج كلمات ثلاثة د الكلمات بين يدي شاهدي عدل ووليين وتصريح بما ينبغي تصريح به من امر الصدقات وسائر

شروط المكملات يعني راه داكشي تم فديقة الى بغيت فديقة - 00:11:00

فديقة واحدة يعني ينتقل الفعل بعد فديقة او ثوان اقول من امرأة اجنبية الى امرأة من اخص خصائص اقربائك اقرب اليك من كل ارحامك جميعا بمعنى من المعاني. وسابقينه بحول الله. وانت اقرب اليها من كل ذوي ارحامها - 00:11:17

ما فيها ابوها وامها بمعناها من المعاني شوف هاد العجب العجائب حينما نهى الله عز وجل مطلق الزوجة ان يأخذ مما اتاها من الصداقة ولو كان قنطارا. ماذا قال بعدو؟ كيهما حنا يعني المعنى - 00:11:43

قال وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذنا منكم ميثاقا غليظا تم العقد ميثاقا غليظا دماغي لظهوره باش غليظ عند الله لانك التزمت به تعبدا. كما التزمت بشهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - 00:12:04

وقال كلام عجيب وقد افضى بعضكم الى بعض اي اطلع الرجل على عورة زوجته واطلعت على عورته في الجماع مما لا يحصل ابدا في الاسلام بين رجل وامرأة من اي نوع من الأنواع - 00:12:33

الا ترى ان هذا قد حصل فيه نوع من التقارب الروحي والتماس البدني والنفسي بما لا يمكن للرجل مع من محارمه شوف هاد القرب اللي ولات الزوجة دبالو اقرب اليه من سائر محارمه قلت بهذا المعنى - 00:12:52

والزوجة صار زوجها اقرب اليها على المستوى النفسي والبدني والوجداني. من سائر محارم ومن كل الناس اجمعين. بهذا المعنى. حيث لا يجوز لا يجوز شرعا وبالإجماع ان يطلع احد على ما يطلع - 00:13:10

الرجل من زوجته وعلى الزوجة من زوجها مهما كان هذا الانسان ذكرنا موسى من المحارم او غيرهم الا لنوازل للضرورة المقدره بقدرها وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض؟ بماذا افضى؟ بماذا حصل هذا الإفشاء؟ - 00:13:28

بالميثاق الغليظ بالميثاق الغليظ وقد اخذنا منكم ميثاقا غليظا هذا هو معنى العقد الذي نغفل عنه فعلا ونصير نستيهين به ونتلاعب به في كثير من الأحيان ويأتي الخطيبان او الرفيقان والعياذ بالله او الخدنان بأولاد من حرام وينزلان وينزلانهم منزلة - 00:13:51

الحلال ويعلمون ان النسلة انما هو على اصل الارحام بناء على عقد العبادة لله فمن جاء من غير باب الاذن فما جاء به مردود عليه الى يوم القيامة والحساب ماشي فالدنيا - 00:14:20

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يمكن لك تخادع القضاة او تخادع المحامين او تخادع العدول او تخادع نصوص المدونة او تخادع الناس اجمعين الا الله الواحد القهار - 00:14:39

فلا يخدع ابدا بفعل لأنه مطلع على خائنة العيون. مطلع على نوابض القلوب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. يحاسبكم ان تطور الى فعله وانجاز يحاسبكم به الله - 00:14:58

لهذا اذن وجب ان نجدد ايماننا. اقول ايماننا بتجديد عقود زواجنا من حيث المقاصد والمعاني. يعني نجدد الايمان في هذا الامر لأنه امر ايماني محزون وليس من قبيل العادات ابدا ظاهره كذلك. وهاد التقسيم لي عند الفقهاء الكتب الفقه بين آآ قسم العبادات وقسم

- 00:15:21

من العادات انما هو تقسيم منهجي تغليبي للتعليم والتدريس والتقريب ليس الا والا فلا حكم في الشرع الا وهو عبادة من العبادات. ما كاينش شي حاجة في الإسلام التي يتنزل عليها حكم الله امرا او نهيا. يعني تكون في العبادات المحضة من الصلوات الصيام الزكاة -

00:15:47

الصداقات او التجارات او العقود كيفما بغات تكون ما كاينش شي حاجة فيها حكم الله ولا يسمى عبادة والا فما معنى كونه حكم الله غير معنى العبادة انك حينما تستجيب الى الامر والنهي - 00:16:08

يعني تدخله من باب الاذن وتتركه من باب عدم الإذن. وهو معنى العبادة ولذلك ضياع هذا المعنى التعبدية في العقد الذي امرنا بالوفاء به يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود وفاء لمن - 00:16:23

لله قبل كل شيء لأن هاديك افوا بالعقود ينصرف ظاهر الكلام الى الطرف الآخر صحيح ولكن عمق الوفاء انما هو لله وشاهدوا ما ذكرت من الآية الأخرى. وقد اخذنا منكم ميثاقا غليظا - 00:16:40

الميثاق الغريظ انما عبر عنه في السياق القرآني او الميثاق بصفة عامة انما يعبر به عن الايمان الوفاء بالميثاق انما يعبر به عن الايمان
 فذلك اذا هو عقد ايماني تستحل به المحارم - [00:17:01](#)

تماما كالزكاة في الكبش وسأمثل امثلة واستسمح نظرا لأنه قد يفهم غير ما اقصد ولكن سأبينه على قدر الطاقة كدبح الكبش ذبيحة
 لله. بسم الله. تكبيرا لله وتذبحه ايضا بنفس الطريقة من الناحية العلمية بنفس الطريقة يمكن لك دبحو ولكن لغير الله - [00:17:23](#)

فيكون هذا من حلالات ويكون ذاك لحما حراما من الناحية المادية لا فرق بينهما هذا مذبوح وهذا مذبوح ولو قطعت الوجدان وانهرت
 الدم في الامرين معا وفي الكبشين معا فمن حيث الشكل لا فرق الفرق واحد في المعنى ها هو حولي مذبوح لله - [00:17:49](#)

على بركة الله على منهاج الله او او كبش اخر مذبوح. بنفس الطريقة شكلا. يعني موس ماضية. يعني قطع الوجدان انهار الدم فرا
 الوداج يعني بشكل جيد مع ذلك يكون حراما جيفة اكله والخنزير سواء لا فرق بينه وبين الخنزير - [00:18:12](#)

لأنه ذبح لغير الله فرق واحد هو قصد صاحبه الذي ذبح تعبدا مستأذنا اي استادن مول الحولي مولاه هو الذي خلقه استأذنه تسمي
 الله وتكبر تسمي الله يعني كأنك تقول يا ربي استأذنك في ان - [00:18:36](#)

اذبح هذا الكبشة في ان ازهق نفسه الذي انت وحدك الذي خلقتة وانت وحدك الذي لك القدرة على رده. اما انا فانما مستعير هذه
 النعمة منك عطاء منك فضلا ويصبح الكبش بعد ذلك - [00:18:57](#)

حلالات وهذا معنى الميتة انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. ما معنى الميتة الميتة في الاصطلاح الشرعي
 ماشي لي ميتة لا والا الكبش لما كندبحوه كيبقى حي تا هو ميت - [00:19:17](#)

الميتة انما هو ماء مات على غيري تذكية شرعية فقط كيولي ديك الساعة جيفة لا يصلح للأكل فاما مات الذي مات على طريقة
 الشريعة الاسلامية قصدا وتعبدا بوسائلها المشروعة لان الذبح اذا النفس او النفس يعني الحيوان - [00:19:35](#)

واغراق الدم هادي كلها شروط في حقيقة الأمر يعني شروط بالمعنى الوجودي بالشئ بالمعنى المقاصد بالأحرى شروط اما العلة هو
 النية او تقول الحكمة هي النية ويعلن باهراق الدم وفري الأوداج. ولكن الحكمة يعني المعنى هو ديك النية التعبدية التي عندك -
[00:20:02](#)

لهذا اذا الأفعال لها تحريم تحريم يجعلها عبادة خاصة او يخرجها عن معنى العبادة تقرأ سورة الفاتحة هذا مثل اخر تقرأ سورة الفاتحة
 بغير تعب قد يقرأها النصراني او المجوسي او الذي لا يؤمن بالقرآن - [00:20:26](#)

او اي واحد ولا اثر لها عليه ولا فيه ولا اجر له ويقرأها المؤمن بقصد التعبد ترتيبا فتتحول الى شئ اخر حانئذ هو يتصل بالله جل وعلا
 قارنا مرتلا لكلام الله فرق كبير بين القارئ الاول والثاني - [00:20:51](#)

ومثال ادق منه تقرأ الفاتحة مؤمنا بها في غير صلاة بلا صلاة. لك اجر التلاوة ولكن اقرأها وقد كبرت للصلاة ارتقيت الى مقام اعلى
 اعلى اعلى من مجرد التلاوة ارتقيت الى معنى الصلاة المفروضة او النافلة - [00:21:13](#)

شو سبحان الله العظيم ما الفرق بين تلاوتك في الصلاة وتلاوتك قبل الصلاة شئ واحد تكبيرة الاحرام وما تكبيرة الاحرام؟ هي نطق
 نعم ولكنها معنى قبل ان تكون نطقا. لأن الكلمات جميع الكلمات في الإسلام. انما هي مظنات للمعاني - [00:21:37](#)

فلا عبرة في الشرع بكلمة لا معنى لها كيتسمى اللغو ايلا درت تكبيرة الاحرام ونتا ما عندكش النية تصلي. لم تدخل الصلاة بعد. راء
 مازال ما دخلت تكبيرة الاحرام لابد ان تستبطن معنى الدخول في الصلاة - [00:21:58](#)

فإذن شعورك واستحضارك لهاد المعنى انك تكبر الله مصليا وتشرع في تلاوة الفاتحة هاديك ماشي هي الفاتحة لي كنت كتقرا قبل
 قليل قبل ما تكبر الفاتحة التي قرأت قبل ان تكبر هي فاتحة القرآن تلاوة للتعبد اما الآن - [00:22:14](#)

فهي فاتحة القرآن تلاوة للصلاة استجابة لفرض او لندب وبينهما فرق كبير في الأجر وفي المعنى وفي المقام التعبدية العالي الذي
 للصلاة. ولا فرق بين الامرين قلت غير هذا التكبير هاد الاحرام - [00:22:33](#)

حرام فنعود الى ما بدأنا به العقد هداك العقد الشرعي لي كنديرو هو الاحرام صافي تدخل على زوجتك او تدخل عليك قبل تكبيرة
 الاحرام دخلت الى الحرم بعد تكبيرة الاحرام يعني العقد الشرعي - [00:22:53](#)

الداخل تاع عابدا لله. مأجور اولا مباح لك كل شيء فضياع هذا المعنى مع الاسف جرننا الى مفاسد كثيرة منها منها استهجان نقض

الزواج يعني عبارة الطلاق عاوتاني الناس يلعبوا بها - [00:23:11](#)

لأنه ما نطالقوش مستقيمين ما نطالقوش مقادين كيما يقول المثل الدارج المغربي خرج راكب وطاح قالو من الخيمة خرج عوج هو

خرج من خيمته مائلا في ركوبه مضطربا ما راكبش مزيان ما شدش السيرج ديال الدابة او ديال العود او ديال - [00:23:33](#)

الحيوان لي راكب عليه من البداية بادي مايل شيء طبيعي بعد عدة امتار سيسقط لأن الإستقامة لم تحصل في العمل الأول فلذلك

حينما يؤسس العقد على غير معنى التعبد يكون اهش - [00:23:56](#)

واوهان من بيت العنكبوت ولذلك الطلاقات تكاد تكون بعدد الزوجات عبت لغو ندخلو في الصيف يخرجو في الشتا ضياع للاموال

وللارحام قبل ذلك وللدين قبله وبعده نوازل كثيرة مع الأسف تأتي - [00:24:13](#)

لاهل الشأن الديني خطباء الوعاظ العلماء بصفة عامة الرجل يطلق زوجته طلاقات ها لول ها الثاني ها السابع ويسأل احلال هي ام

حرام يعني شيء غريب يعني كلمة جوج الرجل يتلفظ بالطلاق - [00:24:42](#)

هذا عبت هذا يعني انك لم تعي ما صنعت وتدري ما تنقض يا عبد اله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقول. انك تنقض عهد الله قبل ما

تتكون تنقد العهد الي بينك وبين المرا - [00:25:01](#)

انظر الى كلام الله وقد افضى بعضكم الى بعض. يعني بسهولة. بسهولة تنهي عبثية لغير مبرر ولغير موجب. ولغير مسوغ معقول تنهي

هذه العلاقة النادرة الفريدة العجيبة في الاسلام والتي لا يمكنك ان تجدها في غير زوجة شرعية. وقد افضى بعضكم الى بعض. اقبال

الناس على الحرام خلاهم - [00:25:18](#)

وهاد المعنى ديال الإفضاء يعني شي حاجة عادية هذا خراب وقع في البيئة ان الناس ولي عندهم الحرام شي حاجة عادية هذا خطير

جدا لانه وقع بسبب اشاعة الفاحشة في الذين امنوا - [00:25:48](#)

ثم لا تدري انك بهذا النقض تنقض وقد اخذنا منكم ميثاقا غليظا. من شهد عليه هل الشاهدان العدلان قبل ذلك. هادوك لي كيوتقو الذي

شهد عليه هو رب العالمين رب العالمين من فوق سبع سماوات واشهد عليه ملائكته الذين سيشهدون عليك يوم القيامة لأن دوك

العدول يوم القيامة - [00:26:06](#)

القيامة مغيكونوش مسالين انهم بروسهم كل واحد واحد مع راسو كل واحد كيقول نفسي نفسي لا الشهود اللي مسالين وموظفين

لهاديك الوظيفة هم اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول - [00:26:33](#)

الا لديه رقيب عتيد. وقد تلفظت بما تلفظت به من عقد العقد فسجلوه عليك او لك اما وفاء واما نقدا صحيح ان الطلاق مباح ولكن

بغير عبت ميكونوش من العبت - [00:26:57](#)

المشكل هو العبت والعبت بالاستقراء تتبع البيئة كثير طلاقات اللي هي معقولة او يعني مفهومة ماشي نقولو معقولة مفهومة يعني

كيمكن نتفهم ان الرجل طلق زوجته او ان الزوجة تفاهموا مع ان الصبر على الأذى هو العزيمة. نفرضو مقدرش يصبر ليس واجبا او لم

تستطع هي الصبر على اذى زوجها - [00:27:19](#)

ليس واجبا ولكن يتفهم الطلاق لا شيء لا شيء. صافي طلعت لو فراسو هادي مصيبة هادي يعني تنقض عبادتك هكذا انقضوا الميثاق

الغليظة هكذا انقضوا الأرحام وتشتتوا الأبناء هكذا عبثا لغوا ما جعل الله للغو ولا للعبت في الدين - [00:27:45](#)

مدخل اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. والصلاة

والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم. وبعد - [00:28:13](#)

نعود الى معنى العقد يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وتحدثنا عنه بما يسر الله عز وجل في مجال الاوضاع والزواج وينبغي فعلا

العودة الى معناه التعبدى والا يقدم المؤمن على اي خطوة - [00:28:31](#)

في هذا الشأن حتى يعي ماذا هو مقدم عليه. من معنى العبادة لله وبمعنى العزيمة التي سيتحملها الزواج ليس نزهة اه مادية ارضية

مرتبطة بالتراب فقط بل هو مسيرة روح - [00:28:49](#)

مسيرة روح وسير الى الله عز وجل وامانة ستضيئ حريتك قطعا يعني شحال من واحد باغي يتزوج ويتزوج يعني لا ينقص من حريته ولا من قراراته ولا من حياته شيئا - [00:29:10](#)

هو تحول نفساني ومعنوي وايماني ثم اجتماعي. تحول كبير ولا يطيقه الا اولو العزم الا اولو العزم لأن كثير من واحد كيتزوج وليس في حقيقة الأمر بزواج بالمعنى المقاصد الشرعي - [00:29:26](#)

يعني زوج شكلي ليس بزواج. اي لا يحمل امانة اسرة ولا يحمل امانة تأسيس رحم هذا كيفقد معنى الأبوة الكاملة حينما يكون له ابناء وكذلك الأم حينما لا تريد ان تتحمل مسؤولية الأمومة - [00:29:47](#)

ومسؤولية وتقتسم عزيمة الصبر على تكاليف الزواج مع زوجها نفسيا وروحيا واجتماعيا وعمرانيا ما تكونش ام بالمعنى الحقيقي للكلمة ان كان لها ابناء. ولا تكون زوجة بالمعنى الحقيقي للكلمة المعنوي الايماني. وان كانت يعني من الناحية الشرعية العامة هي كذلك - [00:30:10](#)

وهو كذلك والامور انما تؤخذ العزائم فيها ابتداء. هذا المطلوب ليلوكم واياكم احسن عملا مرجع هذا جميعا ان الناس في هذا الزمان ضيعوا معنا العقود كما ذكرت قبل بمقاصدها الشرعية - [00:30:32](#)

والعقود تقع بمجرد كلمات او اشارات او علامات لفظ اشارة كتابة اي شيء يسمى تعبيرا كيما بغا يكون يعني تعبير عما وقر في القلب من عزم التعبد لله بذلك الفعل - [00:30:56](#)

تكبيرة الاحرام نفرضو واحد مينطقش الكلام. اخرس لا ينطق لكنه يعي العقل دبالو مقاد الصلاة عليه واجبة فهو سيكبر تكبيرة الاحرام قطعا يتحرك لسانه بها كما هي. واش تكبيرات كبيرة - [00:31:17](#)

لان تكفي اشارته بيديه على المعنى الذي وقع بقلبه لان المقصود بالافعال انما معاني اخرس بغا يسلم اولا يمكننا خصو حتى ينطق لسانا بشهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله لا - [00:31:36](#)

يكفي ان يعبر عن ذلك اما كتابة او اشارة او بأي اسلوب من الأساليب الأساليب التي تمكنه هو ويفهم عنه حتى اذا لم يفهم عنه احد فقد علم عنه الله كافي - [00:31:56](#)

وانقذه بذلك من النار ان شاء الله هادي العقود ولذلك التراجع فيها من اخطر الامور استجابة لامر الله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقول وننتقل من هذا الى فرع من فروعه - [00:32:12](#)

وهو ايضا مما عمت البلوى بفساده في الناس وهو نقض عقودهم المدنية والمادية. عقود التجارات والصفقات والأكرية. سائر الأنواع الناس اليوم يستسهلون نقض ذلك كيبيع ويشري مع الراجل او يكرى منو او اي شيء - [00:32:33](#)

وينفضو المجلس والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا ونخرجو من الخلاف الذين يتابعون مسالك الفقه لنفرض انه ما تفرقا بالأبدان وبالأقوال انتهى كل شيء لا على مذهب مالك ولا على مذهب - [00:32:56](#)

الحنابلة وغيرهم وقع التفرق بسهولة الناس كثير هذه ظاهرة منتشرة انه غدا كيقولو مشاريش. معندوش الحق لأنه العقد شنو كنعقدو ما نطق به في مجلس العقد وعبرت به عن نيتك وقصدك في انك قبلت عرض صاحبك بيعا او شراء او شراء او ايجارة او غير ذلك من المعاني - [00:33:12](#)

الايجاب والقبول تم بينكما لا انت لا هو تا واحد ما عندو الحق يتراجع الا بالاستقالة مني كتمشي لعندو ترغبو الله يعطيك الخير انا ما قادرش على هاد البيعة والشرية. راني فكرت جاتني كتر من جهدي. فإن اذن لك الى بغا - [00:33:42](#)

ان اذن لك جهز لك ان تتنصل عن ذلك والا مبغاش والا فقد وجب عليك الالتزام والقاعدة الفقهية المشهورة من من التزم من التزم شيئا لازمه. وايضا القاعدة اللي هي اصلها حديث صحيح - [00:33:59](#)

المسلمون عند شروطهم ولذلك ثبت النهي عن بيع العريان اي العربون او العربون. رواية لعربان ورواية العربون هاد العربون لي كيديرو الناس العربون او العريان ان كان تقديما للثمن كتقدم به الثمن فلا بأس به - [00:34:19](#)

ولكن ان كان على الخيار فهو باطل. وهو اللي مشهور عند الناس كتشري الحاجة وتعطي فيها العربون ايلا جيت كتكمل ما جيتش

كيديوها العربون. هذا هو الحرام عينه الى ماكانش هادا حرام را مابقاش الحرام - [00:34:41](#)

لأنه هاد العقد هذا ما هو عقد ما هو غير عقد؟ وما معنى العقد؟ هو انتقال الملكية. لما نتكلمو على البيع والشرا. انتقال ملكية. من شخص الى شخص بعوض ويحصل الانتقال حكما يعني بالمعنى. بمجرد الانفضاض من مجلس العقد. واخا نتا مازال ما عطيتو فلوس وهو ما عطاك سلعة. السلعة - [00:34:58](#)

ديالك والفلوس ولاو كيتسالو لك. ووجب عليه ان يؤدي ووجب عليك ان تقضي بمجرد الخروج والانسداد بمجلس العقد نتا كتسالو السلعة وهو كيسالك الفلوس. بذاك الكلام لي وقع الكلمة في الاسلام مسؤولة - [00:35:23](#)

والناس يلعبون بها. الكلمة في الإسلام مسؤولة كما ان كلمة العقد في الزواج مسؤولة قبلت تزوجت مسؤولة عطات النتائج. وكلمة طلقتك كلمة واحدة تهدم بناء عظيم الكلام في الاسلام مسؤول عنه المؤمن في الدنيا قضاء - [00:35:42](#)
ومسؤول عنه في الآخرة حسابا ما يلفظ من قول اي قول مطلق بالآن لأنه نكرة دخل عليها النفي عام في كل قول يصدر منك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:36:06](#)

شديد قوي كتفلتو حتى كلمة ملاك مكلف بتسجيل شاهد عليك يوم القيامة او لك. فلهذا اذن لابد ان نراجع عقودنا مع الله اولاً في ايماننا واسلامنا وان نراجع عقودنا مع ازواجنا وزوجاتنا ثانياً - [00:36:27](#)

وان نراجع عقودنا مع الناس اجمعين ثالثاً اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا اجمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ما جاهلنا واغفر لنا ما قدمنا واغفر لنا ما اعلنا واغفر لنا ما اسررنا واغفر لنا ما تعمداً -

[00:36:51](#)

واغفر لنا ما اخرنا من ذلك جميعاً. وما قدمنا من ذلك جميعاً. سبحانك سبحانك يا ارحم الراحمين. تب اليك فتب علينا. تبنا اليك فتب علينا. تبنا اليك فتب علينا. انك انت التواب الرحيم. جئنا اليك فقراء - [00:37:13](#)

اذلاء نادمين تائبين ائيبين متطهرين. لا حول ولا قوة لنا الا بك. لا منجاة لنا منك الا اليك ولا ملجأ لنا منك الا اليك. ولا منجاة لنا منك الا بك. فاجرنا بجوارك. وامنا بامانك - [00:37:33](#)

وسلمنا بسلامك واهدنا بهديك. لا امن الا من امنته ولا سالم الا من سلمته. ولا مهدي الا من هديته. ولا وسلم الا من اجرته فاجرنا من عذاب الدنيا وفتنها. واجرنا من عذاب القبر وفتنته. واجرنا من عذاب النار وفتنتها. يا ارحم الراحمين - [00:37:53](#)

يا رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واغفر ذنبنا وفرج كربنا. واقض عنا ديوننا ادواءنا واشف مرضانا. اللهم واستر عوراتنا اجمعين. وامن روعاتنا اجمعين. وثبت اللهم قلوبنا والسنتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم اهد قلوبنا اجمعين. واعنا على غش ابصارنا - [00:38:16](#)

اجمعين ونجنا واحفظنا من هذه الفتن المقبلة. والفتن المدبرة والفتن الظاهرة والفتن الباطنة امنا بامانك وسلمنا بسلامك فانك انت السلام ومنك السلام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. اللهم يا من له الاسم الاعظم - [00:38:46](#)

يا من له الاسماء الحسنی اسرارها وانوارها. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. وجلاء غمنا ونور ابصارنا وبصائرنا. اللهم اجعله انا رفيقا في الدنيا وانيسا في قبورنا. واجعله لنا شفيعا بين يديك يوم القيامة. باذنك ورحمتك وعفوك ومنك وفضلك - [00:39:06](#)

لا فضل الا وفضلك ولا من الا منوك. ولا رجاء الا فيك. ولا حول ولا قوة الا بك. يا ارحم الراحمين يا رب العالمين اللهم لا تجعل في مجمعنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا مكروبا الا شريته ولا مدينا الا اعنته يا من - [00:39:28](#)

من بيده ملكوت السماوات والارض. يا من بيده خزائن السماوات والارض. افض على عبادك الفقراء وكلنا لك فقراء انك انت الغني الحميد. افض علينا وعليهم بالبركات. وبالخيرات وبالحسنات. اللهم لا تلجأنا الى احد من خلقك. ولا - [00:39:48](#)

جئنا الى عبد من عبادك بابك وحده اوسع لنا ورحمتك يا ربنا كفاية لنا فاجعلنا فيها ومنها عبادا لك مخلصين داعيين. واجعلنا ببابك مرضيين. لا مطرودين ولا خائبين. يا ارحم الراحمين يا - [00:40:08](#)

يا رب العالمين. اللهم وانصر ملك البلاد امير المؤمنين. محمداً السادس. اللهم انصره ولا تنصر عليه. واحفظه اللهم من خلفه ومن بين

يديه. وبارك اللهم وفي ولي عهده مولاي الحسن انبت اللهم نباتا حسنا. واجعله من الصالحين المصلحين. اللهم وصلي وسلم وبارك

على سيدنا محمد الحبيب المصطفى - 00:40:28

عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم. اللهم وارضى عن اصحابه اجمعين. خصوصا الأنصار والمهاجرين والخلفاء الراشدين. ابا بكر وعمر وعثمان انا وعلي اللهم يا ربنا اجمع قلوبنا على محبتهم. لا نفرق بين احد منهم. ثبتنا اللهم على نهجهم. وانفعنا بمحبتهم -

00:40:48

ووفقنا للاتجاه في اثارهم على خطى رسولك الكريم سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم حتى نلقاه برضاك وبمن عند حوضه الكريم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين الله اكبر الله اكبر - 00:41:08